

فضل ذكر الله



المحتويات

- ٤ المقدمة
- ٥ الأحاديث الواردة في فضل الذكر
- ٧ الأحاديث الواردة في فضل بعض الأذكار
- ٧ سبحان الله وبحمده
- ٩ استغفر الله
- ١١ الصلاة على النبي
- ١٣ لا إله إلا الله
- ١٥ الحمد لله
- ١٦ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
- ١٨ لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله
- ١٨ لا حول ولا قوة إلا بالله
- ١٩ الخاتمة
- ٢٠ المراجع

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .
أما بعد:

فقد جمعت في هذه الأوراق القليلة بعضًا من الأحاديث الصحيحة الواردة في فضل الذكر.

واسأل الله الذي يقبل اليسير أن يقبل هذا العمل، ويخلص نياتنا، ويصلح قلوبنا، إنه سميع مجيب.

الأحاديث الواردة في فضل الذكر

قال رسول الله ﷺ: «مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت». [متفق عليه]

قال رسول الله ﷺ: «سبق المُفْرَدُونَ» قالوا: وما المُفْرَدُونَ يا رسول الله قال: «الذاكرون الله كثيراً والذَكَرات». [رواه مسلم]

وعن عبد الله بن بسر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أن رجلاً قال: يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علي، فأخبرني بشيء أتشبث به. قال: «لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله». [رواه الترمذي، وابن ماجه]

قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والورق، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم» قالوا: بلى. قال: «ذكر الله تعالى». [رواه الترمذي، وابن ماجه]

قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى: أنا مع عبدي ما ذكرني، وتحركت بي شفتاه». [رواه ابن ماجه]

عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت: «كان رسول الله ﷺ يذكر الله على كل أحيانه». [رواه مسلم]

قال رسول الله ﷺ: «ما قعد قومٌ مقعدًا لم يذكروا الله، ولم يصلوا على النبي - ﷺ - إلا كان عليهم حسرةً يوم القيامة». [رواه الترمذي]

قال رسول الله ﷺ: «ما جلس قومٌ مجلسًا، يذكرون الله إلا حفت بهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، وذكرهم الله فيمن عنده». [رواه مسلم]

الأحاديث الواردة في فضل بعض الأذكار

سبحان الله وبحمده

قال رسول الله ﷺ: «من قال: سبحان الله وبحمده، في يوم مائة مرة، حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر». [رواه البخاري]

سئل رسول الله ﷺ: أي الكلام أفضل؟ قال: «ما اصطفى الله لملائكته أو لعباده: سبحان الله وبحمده». [رواه مسلم]

وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله؟ إن أحب الكلام إلى الله: سبحان الله وبحمده». [رواه مسلم]

قال رسول الله ﷺ: «من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله وبحمده مائة مرة، لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال، أو زاد عليه». [رواه مسلم]

قال رسول الله ﷺ: «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم». [متفق عليه]

قال رسول الله ﷺ: «أيعجز أحدكم أن يكسب في كل يوم ألف حسنة؟» فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب ألف حسنة؟ قال: «يسبح مائة تسيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة». [رواه مسلم]

روى ابن عباس عن جويرية: أن النبي ﷺ خرج من عندها بكرة، حين صلى الصبح، وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى. فقال: «مازلت على الحال التي فارقتك عليها؟» قالت: نعم، قال النبي ﷺ: «لقد قلتُ بعدك أربع كلمات، ثلاث مرات، لو وُزنتُ بما قلتُ منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده، عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته» [رواه مسلم]

استغفر الله

قال رسول الله ﷺ: «من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجًا ، ومن كل هم فرجًا، ورزقه من حيث لا يحتسب»
[رواه أبو داود وابن ماجه]

قال رسول الله ﷺ: «من قال: استغفر الله الذي لا اله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه غفر له وان كان فر من الزحف» . [رواه أبو داود]

قال رسول الله ﷺ: «إن العبدَ إذا أخطأ خطيئته نُكِتَتْ في قلبه نُكْتَةٌ سوداءَ فإذا هو نزعَ واستغفرَ وتابَ سُقِلَ قلبه وإن عادَ زيدَ فيها حتى تعلو قلبه وهو الرانُ الذي ذكرَ اللهُ ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمَ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾» . [رواه الترمذي]

قال رسول الله ﷺ: «والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة» . [رواه البخاري]

قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لو لم تذبوا لذهب الله بكم ، ولجاء بقومٍ يذنبون، فيستغفرون الله، فيغفر لهم» .
[رواه مسلم]

قال رسول الله ﷺ: «يا معشرَ النساءِ تصدَّقنَ وأكثرنَ الاستغفارَ، فإني رأيتكنَّ أكثرَ أهل النار...» . [رواه مسلم]

قال رسول الله ﷺ: «قال الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك، ولا أبالي، يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة». [رواه الترمذي]

الصلاة على النبي

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا». [رواه مسلم]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليَّ صَلَاةً». [رواه الترمذي]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنْ صَلَّاتِكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ». [رواه أبو داود]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «البخيل من ذكرت عنده، فلم يصلِّ عليَّ». [رواه الترمذي]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى عليَّ صلاةً واحدةً صلى الله عليه عشر صلوات، وحطت عنه عشر خطيئات، ورفعت له عشر درجات». [رواه النسائي]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنْ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خَلَقَ آدَمَ، وَفِيهِ قُبُضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فَإِنْ صَلَّاتِكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ». [رواه النسائي وابن ماجه]

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبُشْرَى فِي وَجْهِهِ فَقَلْنَا إِنَّا لَنَرِي
 الْبُشْرَى فِي وَجْهِكَ! فَقَالَ: «أَنَّهُ أَتَانِي الْمَلَكُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ
 يَقُولُ أَمَا يُرْضِيكَ أَنَّهُ لَا يَصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا وَلَا
 يَسْلَمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا». [رواه النسائي]

قال أبي بصير رضي الله عنه: قلت يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل
 لك من صلاتي فقال: «ما شئت» قال: قلت: الربع قال: «ما شئت
 فإن زدت فهو خيرٌ لك» قلت: النصف قال: «ما شئت فإن زدت
 فهو خيرٌ لك» قال: قلت: فالثلثين قال: «ما شئت فإن زدت فهو
 خيرٌ لك» قلت: أجعل لك صلاتي كلها قال: «إِذَا تَكْفَى هَمَّكَ وَيَغْفِرُ
 لَكَ ذَنْبَكَ». [رواه الترمذي]

* وأما معنى قوله : (فكم أجعل لك من صلاتي) أي : **بدل دعائي
 الذي أدعو به لنفسي** .

لا إله إلا الله

قال رسول الله ﷺ: «فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله». [رواه البخاري]

قال رسول الله ﷺ: «الإيمان بضع وسبعون شعبة، أعلاها قول لا إله إلا الله، و أدناها إمطة الأذى عن الطريق». [رواه البخاري]

قال رسول الله ﷺ: «أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو من نفسه». [رواه البخاري]

قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، في يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه». [رواه البخاري]

قال رسول الله ﷺ: «يَخْرُجُ من النار من قال: لا إله إلا الله، وفي قلبه وزن شعيرة من خير، وَيَخْرُجُ من النار من قال: لا إله إلا الله، وفي قلبه وزن برة من خير، وَيَخْرُجُ من النار من قال: لا إله إلا الله، وفي قلبه وزن ذرة من خير». [رواه البخاري]

الحمد لله

قال رسول الله ﷺ: «الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ». [رواه البخاري]

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لِيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ يَأْكُلُ الْأَكْلَةَ، فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا، وَيَشْرَبُ الشَّرْبَةَ، فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا». [رواه مسلم]

قال رسول الله ﷺ: «الطَّهْرُ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُنِ أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ». [رواه مسلم]

قال رسول الله ﷺ: «مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نَعْمَةً فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَّا كَانَ الَّذِي أَعْطَاهُ أَفْضَلَ مِمَّا أَخَذَ». [رواه ابن ماجه]

قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يَبْدَأُ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ فَهُوَ أَقْطَعُ». [رواه أبو داود]

قال رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَفْضَلُ الدَّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ». [رواه ابن ماجه والنسائي والترمذي]

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر

قال رسول الله ﷺ: «أحبُّ الكلامِ إلى الله أربع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر. لا يضرُّك بأيهن بدأت». [رواه مسلم]

قال رسول الله ﷺ: «لأن أقول سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، أحب إلي مما طلعت عليه الشمس». [رواه مسلم]

قال رسول الله ﷺ: «إن سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، تنقض الخطايا كما تنقض الشجرة ورقها». [رواه البخاري]

قال رسول الله ﷺ: «خذوا جنتكم من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فإنهن مقدماتٌ ومنجياتٌ وهن الباقيات الصالحات». [رواه النسائي]

قال رسول الله ﷺ: «إن مما تذكرون من جلال الله التسبيح والتهليل والتحميد ينعطفن حول العرش لهن دويٌّ كدويِّ النحل تُذكِّرُ بصاحبها أما يحب أحدكم أن يكون له أو لا يزال له من يُذكِّرُ به». [رواه مسلم]

وعن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: **أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ. يُصَلُّونَ كَمَا نَصَلِّي. وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ. وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ. قَالَ ﷺ: «أَوْ لَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ؟ إِنْ بَكَلَ تَسْبِيحَةً صَدَقَةً، وَكُلَّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً، وَكُلَّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً، وَكُلَّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةً...» . [رواه مسلم]**

لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله

قال رسول الله ﷺ: «ما على الأرض أحدٌ يقول: لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، إلا كُفِّرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر». [رواه الترمذي]

لا حول ولا قوة إلا بالله

وعن أبي موسى ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟» فقلت بلى يا رسول الله قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله». [متفق عليه]

عن قيس بن سعد بن عبادة ﷺ: أن أباه دفعه إلى النبي ﷺ يخدمه قال فمرَّ بي النبي ﷺ وقد صليت فضرمني برجله وقال: «ألا أدلك على باب من أبواب الجنة» قلت بلى قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله». [رواه الترمذي]

الخاتمة

ها قد انتهينا وعرفنا ما للذكر من الفضل العظيم ، والأجور الكبيرة، وعلى كل شخص منا أن يحرص على ألا يفتر لسانه عن ذكر الله، وكما قال النبي ﷺ في الحديث الشريف: **«ما جلس قومٌ مجلسًا لم يذكروا الله تعالى فيه، ولم يصلوا على نبيه إلا كان عليهم ترةٌ»** . أي: حَسْرَةً وَنَدَامَةً .

ثم أعلم أخي القارئ، وأختي القارئة أن الذكر رغم سهولته إلا أنه يسير على من يسره الله عليه، فيستطيع كل واحد منا أن يذكر الله في كل وقت، قال الله ﷻ: **﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾** [آل عمران: ١٩١] ، لاحظ أن الآية لم تستثني أي حالة من حالات الإنسان في يومه وليلته، فالمؤمن يذكر الله في جميع أحواله .

فلذلك يستطيع كل واحد منا أن يذكر الله في كل وقت، وعلى سبيل المثال لا الحصر يستطيع الرجل أن يذكر الله أثناء قيادته للسيارة، والمرأة أثناء طبخها وإعدادها للطعام، وبذلك ينالون الأجر العظيم إن شاء الله .

ختامًا أسأل الله أن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

المراجع

١. صحيح البخاري .
٢. صحيح مسلم .
٣. سنن النسائي .
٤. سنن الترمذي .
٥. سنن أبي داود .
٦. سنن ابن ماجه .

* تم تصدير هذا الملف بصيغة إلكترونية فقط .

للتواصل والملاحظات

Abdullah15055@hotmail.com

١/١/١٤٤٠ هـ